25 كيلوغراما من الذهب تطيح بالدبلوماسية الأفغانية زكية ورداك

نخيل نيوز / متابعة

استقالت الدبلوماسية الأفغانية في الهند، التي تم تعيينها قبل استيلاء طالبان على السلطة في عام 2021 والتي قالت إنها المرأة الوحيدة في السلك الدبلوماسي في البلاد، بعد ظهور تقارير عن احتجازها بتهمة تهريب الذهب.

أعلنت زكية ورداك، القنصل العام الأفغاني في مومباي، استقالتها على حسابها الرسمي على منصة التواصل الاجتماعي إكس، الأمس السبت، بعد أن ذكرت وسائل إعلام هندية الأسبوع الماضي أنها احتجزت لفترة وجيزة في مطار المدينة بتهمة تهريب 25 قطعة من الذهب. وزن كل منها كيلوغرام واحد (2.2 رطل) من دبي.

وبحسب تقارير إعلامية هندية، لم يتم القبض عليها بسبب حصانتها الدبلوماسية.

ولم تذكر ورداك ما ورد عن اعتقالها أو مزاعم تهريب الذهب، لكنها قالت: "أنا آسفة بشدة لأنني، باعتباري المرأة الوحيدة الموجودة في السلك الدبلوماسي الأفغاني، وبدلا من تلقي دعم بناء للحفاظ على هذا الموقف، واجهت موجات من الهجوم المنظم الذي يهدف إلى تدميري".

وأضافت: "على مدى العام الماضي، واجهت العديد من الاعتداءات الشخصية والتشهير ليس فقط ضدي ولكن أيضا ضد عائلتي المقربة وأقربائي الممتدين".

وقالت ورداك إن الهجمات "أثرت بشدة على قدرتي على العمل بفعالية في دوري وأظهرت التحديات التي تواجهها المرأة في المجتمع الأفغاني".

ولم ترد وزارة خارجية طالبان على الفور على اتصالات للتعليق على استقالة ورداك. ولم يكن من الممكن على الفور تأكيد ما إذا كانت هي الدبلوماسية الوحيدة في البلاد.

وجرى تعيين ورداك قنصلا عاما لأفغانستان في مومباي خلال عهد الحكومة السابقة وكانت أول دبلوماسية أفغانية تتعاون مع حركة طالبان.

ومنعت حركة طالبان، التي استولت على أفغانستان في عام 2021 خلال الأسابيع الأخيرة من انسحاب الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي من البلاد، النساء من معظم مجالات الحياة العامة ومنعت الفتيات من الذهاب إلى المدارس بعد الصف السادس كجزء من الإجراءات القاسية التي فرضتها على الرغم من الوعود الأولية بحكم أكثر اعتدالا.